أمريكا: الخروج من ورطة أفغانستان بأي ثمن

■ واشنطن/وكالات

قالت صحيفة واشنطن بوست في عدد امس إن الولايات المتحدة تفرج سرا عن محتجزين من سجن عسكري في أفغانستان في إطار مفاوضات مع جماعات مسلحة.

ونقلت الصحيفة نقلا عن مسؤولين قالت إنهم طلبوا عدم نشر أسمائهم أن برنامج "الإفراج الاستراتيجي" أتاح لمسؤولين أميركيين على مدى السنوات القليلة الماضية استخدام السجناء كأوراق تفاوض في أقاليم مضطربة.

وكثيرا ما يكون المحتجزون المفرج عنهم مقاتلين لم يكن ليطلق سراحهم بموجب النظام القانوني للسجناء العسكريين في أفغانستان. وذكر التقرير أن عليهم أن يعدوا بنبذ العنف.

وقالت صحيفة واشنطن بوست أن المسؤولين لم يذكروا ما إذا كان المفرج عنهم هاجموا القوات الأميركية أو الأفغانية لاحقا.

وجاء الإفراج عن المسجونين وسط جهود لإنهاء الحرب عبر التفاوض وهو ما يمثل أهمية محورية لاستراتيجية إدارة الرئيس الأميركي أوباما للخروج من أفغانستان.

ولم تسفر تلك الجهود عن تقدم يذكر أو لم تسفر عن أي تقدم على الإطلاق. ومن أسباب ذلك عدم رغبة الولايات المتحدة في الإفراج عن خمسة سجناء من معتقل غوانتانامو وهي بادرة يقول زعماء المقاتلين إنهم يعتبرونها شرطا لإجراء محادثات السلام.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست إنه على عكس غوانتانامو فإن الإفراج عن السجناء من مركز احتجاز باروان الافغاني لا يتطلب موافقة الكونغرس ويمكن القيام به سرا.

والهدف من البرنامج هو إخماد العنف في مناطق تعجز فيها قوات حلف شمال الأطلسي عن ضمان الأمن. وقالت الصحيفة إن الإفراج عن السجناء يهدف إلى تحقيق مكاسب تكتيكية.

ولم يذكر مسؤولون أميركيون عدد المحتجزين الذين تم الإفراج عنهم في إطار البرنامج لكنهم قالوا إن تلك الحالات نادرة نسبيا. وهذا البرنامج قائم منذ عدة سنوات.

ونسبت الصحيفة الى السفير الأميركي في أفغانستان رايان كروكر قوله "جاء إلينا الأفغان بمعلومات ربما تعزز عملية المصالحة".

ولا بد أن يوافق أكبر قائد عسكري أميركي والمحامي العسكري على الإفراج عن السجناء من باروان عبر البرنامج السري.

ونقلت واشنطن بوست عن مسؤول قوله إن هذا الإجراء "خارج البروتوكول المعتاد الخاص بنا".

اجتماع وزاري لحركة عدم الانحياز

■ ،، شرم الشيخ/وكالات

بدأت أمس بمدينة شرم الشيخ المصرية أعمال الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز على مستوى كبار المسؤولين للإعداد لاجتماعات وزراء الخارجية التي تعقد يومي الأربعاء والخميس القادمين بمشاركة ١٢٠ دولة عضوا في الحركة إضافة إلى ١٧ دولة بصفة مراقب و١٠ منظمات.

وبدأت الاجتماعات بكلمة لرئيس اجتماع كبار المسؤولين مندوب مصر لدى الأمم المتحدة السفير ماجد عبد الفتاح تبعها اعتماد جدول أعمال المؤتمر وتقرير رئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز والنظر في التوصيات بشأن الأعمال التحضيرية للاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز.

كما يبحث المجتمعون تشكيل المكتب الجديد واللجة السياسية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى النظر في مشروع الوثيقة الختامية وغيرها من الوثائق التي سيتم رفعها لوزراء خارجية دول عدم الانحياز .

ويناقش المؤتمر عدة محاور تتعلق بالمسائل العالمية والمواضيع المدرجة على أجندة الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وموضوعات سياسية وإقليمية منها النزاعات في المنطقة وعملية السلام وفلسطين والعراق وقضايا أفريقية إضافة إلى قضايا آسيوية ولاتينية في ضوء كون الحركة ثاني أكبر تجمع عالمي بعد الأمم المتحدة .

كما يناقش المؤتمر القضايا المتعلقة بالتنمية والموضوعات الاقتصادية والأزمة المالية وتوقف مفاوضات الدوحة ومسائل مكافحة التصحر وتغير المناخ والطاقة المتجددة، وكذلك الموضوعات الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان ودور المراة والمساعدات الإنسانية والصحة والاتجار بالبشر ومحاربة الفساد.

جدار إسرائيلي عازل مع لبنان

■ ،، بيروت/وكالات

طالبت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) الجيش الإسرائيلي أمس وقف العمل مؤقتا في بناء الجدار الفاصل عند الحدود اللبنانية – الإسرائيلية إلى حين وضع عوازل مكان الشريط الشائك.

وقال مصدر أمني لبناني في بيروت: " إن الجيش الإسرائيلي عمد اليوم أثناء قيامه بعمليات الحفر لبناء الجدار الفاصل عند بوابة فاطمة إلى إزالة الشريط الشائك الفاصل من دون وضع أي عوائق أو عوازل بحيث باتت الحدود مكشوفة؛ الأمر الذي أثار ارتياب واحتجاج ضباط وعناصر الجيش اللبناني وسجلوا اعتراضهم لقوات اليونيفل وحذروا من محاولات لاجتياز الأراضي اللبنانية والعمل من داخلها في مشروع الجدار".

من جهتها أبلغت "اليونيفل" الجيش الإسرائيلي بضرورة إيقاف العمل لحين وضع عوازل كالتي وضعت في الطرف الجنوبي من البوابة.

كلينتون: أيمن الظواهري موجود في باكستان

■ كالكوتا/وكالات

اعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس ان الولايات المتحدة تعتقد ان زعيم تنظيم القاعدة موجود في باكستان حيث اكدت انها تريد ابقاء الضغط على المجموعات الاسلامية.

وقالت كلينتون خلال منتدى في كالكوتا شرق الهند بعد اسبوع على الذكرى الأولى لقتل قوات خاصة أمريكية اسامة بن لادن في باكستان "نريد تفكيك تنظيم القاعدة واحرزنا تقدما كبيرا في هذا الاتجاه".

واضافت: "هناك عدد من قادة القاعدة لا يزالون ناشطين. نظن ان (ايمن) الظواهري الذي خلف بن لادن في قيادة القاعدة في مكان ما في باكستان".

والمصري ايمن الظواهري كان المسؤول الثاني في القاعدة بعد بن لادن وكانت الاستخبارات الأمريكية تعتبره المسؤول العقائدي في التنظيم المتطرف.

واكدت كلينتون ان الولايات المتحدة ستبقي ضغوطها الى ان يتم اعتقال مؤسس جماعة عسكر طيبة الإسلامية ومقرها باكستان الملاحق لدوره في اعتداءات بومباي الدامية التي اوقعت ١٦٦ قتيلا في نوفمبر ٢٠٠٨م.

وقالت كلينتون: انها "تعلم ان الحكومة الباكستانية لم تتخذ بعد تدابير" للحصول على معلومات عن سعيد. وتابعت "سنمارس ضغوطا في هذا الخصوص".

رئيس وزراء اسرائيل يدعو لانتخابات مبكرة

■ ،، عواصم/وكالات

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، مقترحا ان تجرى في سبتمبر المقبل بدلا من موعد الانتخابات المقرر اصلا في اكتوبر ٢٠١٣م.

وقال نتانياهو خلال تجمع لحزبه الليكود في تل ابيب :"لا اريد ان نمضي عاما ونصف عام من عدم الاستقرار السياسي مترافقا مع الابتزاز والشعبوية. افضل بدلا من هذا حملة انتخابية قصيرة من اربعة اشهر تضمن استقرارا سياسيا".

وتوقعت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان يكون الرابع من ايلول/سبتمبر موعدا للانتخابات، لكن نتانياهو لم يحدد التاريخ.

واضاف زعيم حزب الليكود اليميني: "يجب ان يكون الليكود كبيرا وقويا. سنشكل اوسع حكومة ممكنة من اجل ان نضمن مستقبل اسرائيل".

وقال وزير المال يوفال ستاينيتز: "ستجرى هذه الانتخابات على الارجح في سبتمبر. الليكود سيفوز ورئيس الوزراء (نتانياهو) سيشكل الحكومة المقبلة".

وبذلك، يكون نتانياهو قد شرع في حملته الانتخابية بهدف الفوز بولاية ثالثة كرئيس للوزراء، وخصوصا ان لا منافس فعليا له.

واجمعت استطلاعات الرأي على ان نتانياهو هو الاوفر حظا للفوز، فيما اشار استطلاع نشرته صحيفة معاريف الجمعة الى انه سيتقدم على معارضيه بعشرات النقاط.

وعلى سؤال لمعرفة من هي الشخصية السياسية الاكثر قدرة على قيادة البلاد، اختار ٦٢٪ من المستطلعين نتانياهو بحسب استطلاع معاريف. وتأتي خلفه مباشرة ابرز منافسيه زعيمة حزب العمل (معارضة يسارية) شيلي ياشيموفيتش (٢٢,٨٪).

ويتوقع ان يحقق الليكود فوزا كاسحا. وسيحصل بحسب هذا الاستطلاع على ٣١ مقعدا (من اصل ١٢٠ في الكنيست)، مقابل ٢٧ حاليا. وسينال حزب العمل ١٨ مقعدا مقابل ثمانية حاليا.

مناورات أمريكية - كورية مشتركة

■ ،، سيول/ وكالات

بدأت أمس الاثنين مناورات جوية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وذلك وسط مخاوف متزايدة من أن كوريا الشمالية قد تجري تجربة نووية ثالثة.

وأعلنت قيادة العمليات الجوية في كوريا الجنوبية عن بدء مناورات "الرعد الأقصى" أمس ، بين القوات الجوية الكورية والقوة الجوية الأمريكية السابعة ، والتي تستمر حتى يوم الجمعة القادم .

وسوف تركز تلك المناورات على كيفية ضرب مصدر استفزازات معادية ، بالإضافة إلى التدريب على إعادة التزود بالوقود في الجو ، وذلك بهدف تعزيز قدرة كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على الاستجابة في حالات الطوارئ في شبه الجزيرة الكورية .

ويشارك في هذه المناورات ٣٨ من الطائرات النفاثة الكورية الجنوبية المقاتلة ، من بينها طائرات من طراز "إف ١٥ كيه" و"إف ١٦ كيه" ، بينما تشارك الولايات المتحدة باثنتين وعشرين طائرة ، من بينها طائرة التزويد بالوقود في الجو "كيه سي ١٣٥" .

تبرئة لبناني متهم أمريكيا بالتجسس

■ ،، بغداد /وكالات

قررت المحكمة الجنائية المركزية العراقية امس اطلاق سراح الناشط في حزب الله اللبناني علي دقدوق المشتبه بتورطه في قتل جنود أمريكيين في يناير ٢٠٠٧م في العراق، حسبما أعلن محامي المتهم.

وقال عبد المهدي المطيري: ان "المحكمة الجنائية المركزية العراقية اصدرت قرارا بالافراج عن علي دقدوق لعدم توفر اي دليل لادانته".

وكانت القوات الأمريكية سلمت السلطات العراقية قبيل انسحابها من البلاد نهاية العام الماضي دقدوق الذي اعلن الجيش الأمريكي اعتقاله في يوليو ٢٠٠٧م في جنوب العراق.

واكد المطيري انه "لم تتوفر اي شهادة والتهمة كانت ظنية وهذه لايمكن اعتمادها في المحاكمة".

وخلال هجوم في يناير ٢٠٠٧م في كربلاء جنوب بغداد، قتل مسلحون جنديا أمريكيا وخطفوا اربعة اخرين قاموا بقتلهم في وقت لاحق، في عملية منظمة نسبها الجيش الأمريكي الى فيلق القدس، وحدة النخبة في الحرس الثوري الايراني.

وتعتبر القوات الأمريكية دقوق ابرز المتورطين في هذه العملية.

وزير الداخلية: لن نسمح

وأشار وزير الداخلية إلى عمق العلاقات اليمنية السعودية التي تتمازج في الجوار والأرض والتاريخ وإلى التعاون الكبير بين حرس الحدود وخفر السواحل ودورهما في تنفيذ الاتفاقيات الأمنية في مكافحة المخدرات وتهريب الأسلحة والهجرة غير المشروعة، وقال: ربما تعثرنا بعض الشيء خلال العام الماضي بسبب الأزمة ولكننا حريصون على الارتقاء بهذه العلاقات ولن نسمح بانتقال الإرهاب إلى المملكة.

استشهاد ٢٢ جنديا

وأن المعركة سوف تستمر حتى يتم استئصال شأفة الإرهاب واجتثاث عناصره مهما كانت التضحيات« .

وكان مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا قد أعلن أمس مصرع أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي والمطلوب الثالث ضمن قائمة المطلوبين دولياً في عملية نوعية ناجحة في منطقة وادي رفض بمديرية الصعيد محافظة شبوة.

وقال المصدر لـ«سبأ«: « استمراراً للنجاحات الكبيرة التي حققتها الجمهورية اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي لأنشطة عناصر تنظيم القاعدة، فقد نُفذت عملية نوعية ناجحة في منطقة وادي رفض بمديرية الصعيد محافظة شبوة استهدفت الإرهابي الخطير فهد محمد أحمد القصع »المكنى بأبو حذيفة العدني« الذي لقي مصرعه في هذه العملية مع أحد العناصر الإرهابية ويدعى ناصر سالم علي لكدم« .

وأضاف المصدر: »ويعتبر الإرهابي فهد القصع أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة الذين قاتلوا في أفغانستان والمطلوب الثالث ضمن قائمة المطلوبين دولياً لتورطه بجرائم وأنشطة إرهابية منها تورطه في حادثة تفجير المدمرة الأمريكية كول في ميناء عدن، فضلا عن قيامه بإعداد وتدريب العناصر المغرر بها وتقديم الدعم لهم للانخراط في أعمال إرهابية، وكذا تورطه في القيام بعدد من العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها ضد القوات المسلحة والأمن، مشيراً إلى أن الإرهابي الصريع فهد القصع كان أحد الفارين من السجن في محافظة عدن في العام٢٠٠٣م.

وتابع المصدر قائلاً: »إن الأجهزة الأمنية والعسكرية في الجمهورية اليمنية إذ تؤكد أنها لن تتوانى في متابعة جهودها حتى يتم القضاء على تلك العناصر الإجرامية وضبط كل من يرتبط بتلك التنظيمات المتطرفة وتقديمه للقضاء لينال جزاءه العادل والرادع، فإنها في الوقت ذاته تؤكد بأن الدعوة ما تزال مفتوحة أمام بقية المطلوبين والمغرر بهم للعودة إلى رشدهم والرجوع عن غيهم والمبادرة بتسليم أنفسهم وسيتم أخذ ذلك في الاعتبار عند النظر في أمرهم« .

البنك الدولي يخصص

وقدم وزراء المالية صخر الوجيه والزراعة والري فريد مجور والشئون الاجتماعية الدكتورة أمة الرزاق علي حمد والأشغال والطرق المهندس عمر الكرشمي والتربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول والأسماك عوض السقطري والكهرباء والطاقة الدكتور صالح سميع، مداخلات متفرقة تمحورت في مجملها حول تقييم سير تنفيذ المشاريع الممولة من البنك كل فيما يخص وزارته وطبيعة الصعوبات والعوائق التى لاتزال تقف حائلا دون الاستفادة القصوى من التمويلات المتاحة من قبل البنك الدولي.

رئيس الوزراء يؤكد

وتطرق اللقاء إلى الخطوات الهامة الجاري تنفيذها من قبل الحكومة لتطوير آليات العمل المؤسسية العاملة في هذا الجانب والتي من أبرزها إنشاء هيئة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان، وما تتطلبه هذه العملية من دعم ومساندة دولية وفي المقدمة من المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

حضر اللقاء وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور، ومستشار المفوضية السامية المؤقت في اليمن عبدالسلام سيد أحمد.

صرف مرتبات الموظفين

لافتا إلى أنه سيتم تسليم الرواتب عن الأشهر الأربعة الماضية من يناير ٢٠١٢م وحتى شهر إبريل الماضي..

وفي محافظة تعز أكد مدير عام مكتب الخدمة المدنية نائب رئيس الوحدة التنفيذية أحمد عبدالله غالب أنه تم استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بعملية الصرف للموظفين الجدد ولم يتبق سوى وصول التعزيز المالي إلى مكتب المالية والمحافظة والبنك المركزي ورجح أن تبدأ عملية الصرف السبت المقبل في حال تأخر وصول التعزيز المالي مشيرا في تصريح لـ«الثورة» إلى أنه تم تشكيل عشر لجان رجالية ولجنة نسائية تتولى إجراءات عملية الصرف في عدد من المناطق المخصصة في مركز المحافظة.

إنشاء مركز طوارئ

وأضاف الزماني أنه تم إعداد برامج لتأهيل المرشدين البحريين اليمنيين بما يمكنهم من أداء مسئولياتهم في الإرشاد البحري بكفاءة واقتدار بعد إيقاف التعامل مع المرشدين الأجانب العاملين في مجال الإرشاد البحري في محطات تصدير النفط والغاز.

١٨ متهماً بتوريد

لتقليل ثاني أكسيد الكربون المنبعث مع احتراق المواد الطبية الملوثة بالدم والمواد البلاستيكية إلى جانب أن المحرقة غير صديقة للبيئة.. مما أدى إلى عدم تشغيل المحرقة إلى هذه اللحظة حيث بلغت قيمة المحرقة نحو ٣٤ ألف دولار.

إلى ذلك أصدرت محكمة الأموال العامة الابتدائية أربعة احكام قضائية في قضايا فساد منها حسب القاضي عبدالحفيظ المحبشي عضو المحكمة ثلاثة أحكام في قضايا تزوير محررات رسمية في وزارة الكهرباء والإدارة العامة للحدائق بأمانة العاصمة ووزارة الإدارة المحلية.. أدانت جميعها المتهمين بها وصدرت بحقهم الجزاءات القانونية.